العنوان:	دور إدارة المعرفة في تطوير التعليم المحاسبي دراسة تحليلية بالجامعات الأردنية
المصدر:	مجلة التجارة والتمويل (كلية التجارة - جامعة طنطا) - مصر
المؤلف الرئيسي:	خليل، عطا االله وراد
المجلد/العدد:	ع 2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2005
الصفحات:	221 - 266
رقم MD:	332835
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	مخرجات التعليم ، إدارة المعرفة ، التعليم المحاسبي ، التعليم الجامعي ، الجامعات والكليات ، الأردن ، مدخلات التعليم ، المناهج الدراسية ، هيئة التدريس ، سوق العمل ، طلاب الجامعات ، اقتصاديات المعرفة ، التطوير التربوي
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/332835

دور ادارة المعرفة في تطوير التعليم المحاسبي

دراسة تحليلية بالجامعات الأردنية

إعـــــداد

د/ عطا الله ورّاد خليل

دور إدارة المعرفة في تطوير التعليم المحاسبي: دراسة تحليلية بالجامعات الأردنية

الدكتور عطا الله ورّاد خليل*

ملخص البحث: يهدف هذا البحث إلى تقييم الوضع الراهن لمدخلات ومخرجات التعليم المحاسبي، فضلاً عن دراسة وتحليل أهم الخصائص المستجدة بفعل الثورة المعرفية في الفكرين الاقتصادي والإداري والتي فرضت مدى الحاجة إلى ضرورة تطوير مدخلات ومخرجات التعليم المحاسبي الحالي.

ولتحقيق هذا البحث قام الباحث باستقراء تحليلي لنتائج الدراسات السابقة التي استهدفت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة تقييم واقع ومستقبل التعليم المحاسبي في ظل المستجدات التكنولوجية المستمرة والمذهلة، كما قام الباحث بتصميم استبانتين لاختبار فرضيات البحث وزعت الاولى على أساتذة المحاسبة ببعض الجامعات الأردنية ، بينما وزعت الثانية على بعض طلاب المحاسبة بذات الجامعات لاستقصاء آرائهم في هذا الصدد.

وقد بينت نتائج البحث عن وجود علاقة طردية بين كل من الكفاءاتِ العلمية التدريسية والمناهج المحاسبية والبنية التحتية للعملية التدريسية المسايرة للمستجدات المعرفية كمتغيرات مستقلة، وبين جودة التعليم كمتغير تابع، كما تبين أن هنالك ضعف في مسايرة الكفاءات والمناهج والبنية التحتية للمستجدات المعرفية بعينة الدراسة، هذا بالإضافة إلى ضعف نوعية مدخلات وعمليات ومخرجات العملية التدريسية بالكليات محل عينة الدراسة.

ويوصى الباحث في ضوء هذه النتائج التي تم التوصل إليها على ضرورة إعادة النظر في المفردات المؤثرة على منظومة التعليم المحاسبي بالجامعات الأردنية في ضوء أحدث المستجدات التي تفرزها إدارة المعرفة بكل أبعادها، كما يوصي الباحث بضرورة ربط مخرجات التعليم المحاسبي باحتياجات سوق العمل بالعالم العربي عامة والأردن خاصة، وفي ضوء ما تفرضه إدارة المعرفة المؤثرة في توصيف طبيعة هذا السوق، وذلك كمدخل لتطوير مدخلات وعمليات التعليم المحاسبي بالجامعات الأردنية على وجه الخصوص.

---

* أستاذ المحاسبة المشارك جامعة الزيتونة الأردنية

Abstract

The objective of this research is to evaluate the present situation of inputs and outputs of the accounting education, and to study and analyze the new specification that have been created due to information revolution within economical and administrational thoughts, that showed the need for the development of inputs and outputs of present accounting education.

To achieve this, the researcher had reviewed and analyzed the results of previous studies that aimed to evaluate the present and future situation accounting education directly or indirectly, specially under new continuous and amazing technology.

Two questionnaires were designed to test the research hypotheses. The first questionnaire was distributed among accounting lecturers in some Jordanian universities, while the other was distributed for some students in the same universities to show their opinion in this field.

The results showed that there is a positive relationship between: teaching merits, accounting curriculum and Accounting education process infrastructure (as independent variables) and Education Quality (as a dependent variable).

The results also showed the weakness of the adopting of the new information within the teaching staff, syllabus, and infrastructure, in addition to weakness of the quality of inputs, operation and outputs of education operation in the colleges of the studied sample.

According to these results, the researcher recommended to reconsider the affected elements of the accounting education system in the Jordanian universities, and to consider the most modern factors that derived from the holistic information management. He recommended also linking the outputs of accounting education with the market needs in Arab countries in general and Jordan in particular. The active information management must be the base for the description of the market condition; this can be as introduction for the development of the accounting inputs and education operation in Jordanian universities in particular.

أولاً: مشكلة البحث:

كنتيجة للانتقال من العصر الصناعي إلى عصر المعلوماتية في ستينيات القرن العشرين بسبب تقلص الموارد الطبيعية وتنامي التدفق المعلوماتي، فقد أصبحت المعلومات المتراكمة إحدى المكونات الرئيسية لمجتمع المعرفة Knowledge Society الذي لا يكتفي بجمع وتبويب وتحليل وعرض المعلومات بل يتعامل مع الاستخدام الكفء والفعال لهذه المعلومات لخلق معرفة حقيقية في ضوء التقدم المذهل في تكنولوجيا المعلومات (قرطام، ١٩٩٨) [١].

وقد أشارت إحدى الدراسات إلى أن نشاط التعليم الجامعي بصفة عامة ونشاط التعليم المحاسبي بصفة خاصة يجب أن يتعامل مع تكنولوجيا المعرفة Knowledge Technology التي تربط بين نظم التعليم الجامعي ومنها المحاسبي وبين نظم المعلوماتية بغرض إحداث تطوير مستمر في هذا التعليم بكل أبعاده ومتغيراته ومفرداته الفنية والإدارية وأيضاً بكل أساليبه وأدواته وخططه ومقرراته وهياكله (Shattov,1995) [٢]. وعلى الرغم من هذا التأكيد الذي يضمن فعالية نظام التعليم المحاسبي على وجه الخصوص في توليد المعرفة اللازمة لتطوير الأنشطة الاقتصادية في ضوء الربط بين مدخلاته ومخرجاته وبين التراكم المعلوماتي، فقد انتهت دراسة (Zahlan, 1999) [٣] إلى أن واقع هذا التعليم في الدول النامية وخاصة العربية لا يواكب من حيث أهدافه وأساليبه وخططه ومقرراته ما انتهت إليه إدارة المعرفة Knowledge Management من إفرازات متسارعة في توليد معارف غير تقليدية وغير مسبوقة.

والمتتبع لمفردات التعليم المحاسبي بالجامعات العربية ومنها الأردنية يلاحظ كما أشارت دراستي (May, 1995; Williams, 1996) [٤] أنها تواجه مجموعة من المحددات الثابتة لفترات زمنية طويلة والتي لا يتوافق بعضها مع ما تفرزه إدارة المعرفة من مستجدات فكرية وإدارية وفنية ومادية، ولعل أهم هذه المحددات التي كشفتها الدراسات السابق عرضها وبما يتفق الأبعاد البحثية لهذه الدراسة فقد جاءت كما يلي[*]:

١- محتوى المنهج العلمي المحاسبي فإنه لا يرتبط بسوق العمل وبالمتغيرات البيئية وبمعالجة المشكلات ولا يؤدي إلى تنمية المهارات الفردية للمستفيدين منه ولا يتوافق مع المعارف الإدارية المستجدة.

* أجرى الباحث دراسة استطلاعية مع بعض الأساتذة والطلاب ببعض كليات الاقتصاد والعلوم الإدارية تخصص محاسبة ببعض الجامعات الأردنية قبل صياغة الاستبانة الخاصة باستقصاء آرائهم بشكل موضوعي قابل للتحليل الكمي.

٢- نقص المراجع العلمية فإنها لا تخضع للتطوير والتجديد المستمر لتغطية المستجدات المحاسبية المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات والمعمول بها في الجامعات الدولية.

٣- روتينية أداء أعضاء هيئة التدريس فإنهم لا يدركون احتياجات الطلاب من المهارات الفكرية التنافسية نتيجة لعدم مواكبتهم لما تفرزه الإدارة المعرفية من مستجدات المعرفة المحاسبية.

٤- روتينية طرق التدريس فإنها لا زالت تتعامل مع التلقين واستخدام العرض بالسبورة دون التفاعل مع ورش العمل والمختبرات العملية والعصف الذهني واستخدام الأساليب المستجدة في الاتصالات والمعلومات.

٥- عدم اتساق مدخلات التعليم المحاسبي فإنها لا ترتبط بما هو متبع في الجامعات المنافسة الإقليمية والدولية.

٦- محدودية أساليب التعليم والقياس لقدرات الطلاب، كما أنه لا يتعامل مع القدرات التحليلية للطلاب ودرجة تفكيرهم المعرفي الانتقادي الابتكاري.

٧- قصور التفاعل مع اتجاهات تطوير التعليم المحاسبي فإنها لا تتعامل مع التطورات العالمية في مجالات الإدارة المعرفية والاقتصاد المعرفي، كما لا تتفاعل مع المجالات المستجدة في تكنولوجيا المعلومات والتجديد المستمر في المعلوماتية.

وتؤكد المحددات السابقة على حقيقة ظاهرة ومشكلة البحث التي يترجمها الباحث في تدني كفاءة وفعالية مدخلات وأساليب وطرق ومخرجات التعليم المحاسبي بالجامعات العربية ومنها الجامعات الأردنية وتدني مستوى خريجي هذه الجامعات من حيث نواتج التعليم المحاسبي. وقد أكدت دراسة(Holcomb,1996)(٥) على مدى الحاجة إلى ضرورة التعامل مع مفردات التعليم المحاسبي من حيث الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمقررات والمناهج وطرق التدريس والتقييم.

ونظراً لعدم الجدية والاهتمام حالياً بتطوير التعليم المحاسبي بالجامعات العربية ومنها الجامعات الأردنية وذلك بالشكل الذي يتفق وآخر مستجدات العصر المعرفي، فإن هذا البحث يسعى إلى تحقيق مجموعة محددة من الأغراض التي سيتم توضيحها في فقرة أهداف وأهمية وحدود البحث.

وفي ضوء ما سبق فإن مشكلة البحث تتمحور في توفير مجموعة من الإجابات حول التساؤلات التالية:

١- هل هناك ربط بين مدخلات التعليم المحاسبي ومخرجاته؟

٢- كيف يتم تطوير التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية؟
٣- ما هي أسباب ودوافع عدم مسايرة التعليم المحاسبي الأردني الحالي لمستجدات إدارة المعرفة؟
٤- كيف يمكن الربط بين مفردات التعليم المحاسبي والمستجدات المعرفية بالجامعات الأردنية؟

ثانياً: أهداف وأهمية وحدود البحث:

أ- يسعى البحث إلى :

١- تشخيص وتقييم الوضع الراهن لمنظومة التعليم المحاسبي بالجامعات الأردنية وذلك من حيث مدخلاته وأساليبه وطرقه ومخرجاته .
٢- دراسة درجة تأثير إدارة المعرفة على منظومة التعليم المحاسبي بالجامعات الأردنية.
٣- اقتراح مجموعة من المؤشرات لتحكم على مدى الاستفادة من إدارة المعرفة في تطوير التعليم المحاسبي بالجامعات الأردنية.

ب-ترجع أهمية هذا البحث إلى :

١- وجود ندرة واضحة في الدراسات المحاسبية المهتمة بتقييم واقع ومستقبل التعليم المحاسبي في علاقته بإدارة المعرفة.
٢- يعتبر هذا البحث امتداداً للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث والتي اقتصرت في معالجتها على الجانب النظري دون التطبيقي.
٣- يعمل هذا البحث على اختبار واقع التعليم المحاسبي بالجامعات الأردنية في ضوء المستجدات المعرفية وما تفرزه إدارة المعرفة من ثورة فكرية.
٤- يعتبر هذا البحث مفيداً لمنظومة التعليم الجامعي المحاسبي بالجامعات الأردنية حيث يوفر لهذه الجامعات مجموعة من الآليات المعرفية غير التقليدية القادرة على ربط مخرجات هذا التعليم بسوق العمل الدولي.
٥- يوفر هذا البحث الطريقة العلمية القادرة على تحقيق احتياجات وتوقعات المستفيدين من التعليم المحاسبي بالجامعات الأردنية، وهو بذلك يعمل على رفع كفاءة ومهارة هؤلاء المستفيدين بالقدر الذي يحقق النمو والرفاهية للمجتمع الاقتصادي الأردني.

٦- يعمل هذا البحث على امداد المملكة الأردنية الهاشمية ممثلة بقطاع التعليم العالي بمجموعة من البيانات حول متغيرات البحث وما سوف يترتب عليها من نتائج وتوصيات وذلك للمساعدة على إعادة النظر في الخطة التعليمية والبحثية الحالية في الجامعات وصياغة استراتيجية واضحة المعالم حول مستقبل التعليم المحاسبي بالعالم العربي كافة وبالأردن خاصة.

ج- يقتصر هذا البحث على:

١- واقع ومستقبل التعليم المحاسبي بالجامعات الأردنية ومدى اتساقه مع التطورات الفكرية في مجال إدارة المعرفة.

٢- استقصاء آراء كل من أعضاء هيئة التدريس وطلاب المحاسبة في بعض الجامعات الأردنية حول مدى ارتباط مفردات التعليم المحاسبي بالإدارة المعرفية.

٣- إجراء دراسة مقارنة بين بعض الجامعات الأردنية فيما يتعلق بمدى اتساق مدخلات ومخرجات التعليم المحاسبي بالإدارة المعرفية وذلك للتأكيد على النتائج التي ينتهي إليها البحث ومحاولة تعميمها على باقي الجامعات الأردنية الأخرى.

ولتحقيق هذه الأهداف فقد تم تقسيم البحث إلى ستة أقسام عرض القسم الأول طبيعة مشكلة البحث، وخصص القسم الثاني لعرض أهدافه وأهميته وحدوده أما القسم الثالث فقد عرض نتائج الدراسات السابقة، وتناول القسم الرابع منهجية البحث من حيث فرضياته ومجتمعه وعينته ونموذج متغيراته ومصادر الحصول على بياناته وأسلوبه الإحصائي، بينما تناول القسم الخامس تحليل وتفسير نتائجه الميدانية وانتهى القسم السادس إلى عرض نتائجه وتوصياته.

ثالثاً: الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض ملخص لأهم الدراسات التي تناولت موضوع البحث بطريق مباشر أو غير مباشر:

١- دراسة (خليل، ٢٠٠٣) (٦):

عرضت الدراسة الحالة الراهنة للتعليم المحاسبي المستمر، كما عرضت نطاقه وبرامجه الحالية، واقترحت الدراسة مجموعة من الاجراءات

المطابقة لتوكيد جودة تنظيم وتنفيذ ورقابة برامج هذا التعليم ، وأوصت الدراسة بضرورة ربط التعليم المحاسبي المستمر بتكنولوجيا المعلومات بجميع أبعادها.

٢- دراسة (زغلول، ٢٠٠٢) [٧]:

استهدفت الدراسة اقتراح إطار لقياس الأصول الفكرية والتقرير عنها في بيئة الاقتصاد المعرفي، وانتهت إلى تزايد الأهمية النسبية للأصول المعرفية مقارنة بالأصول المادية الملموسة وخاصة في منظمات الأعمال كثيفة المعرفة، وأوصت بضرورة صياغة معيار محاسبي لقياس هذه الأصول والإفصاح عنها.

٣- دراسة (الرويتع، ٢٠٠٢) [٨]:

عرضت الدراسة أهمية التعليم المهني المستمر للمحاسب القانوني، وانتهت إلى ضرورة تطوير برامج التعليم المهني المحاسبي على وجه الخصوص بالقدر الذي يتوافق مع التغيرات والتطورات التكنولوجية المستجدة.

٤- دراسة (خداش، ٢٠٠٢) [٩]:

استهدفت الدراسة ثلاث قضايا أفرزتها منظومة تكنولوجية المعلومات الأولى تتصل بإنتشار التعليم المحاسبي الجامعي والثانية تختص بتحسين مستوى هذا التعليم والأخيرة تتصل بتكاليف الحصول عليه، وانتهت الدراسة إلى ضرورة التركيز على توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم المحاسبي.

٥- دراسة (عزيز والشرع، ٢٠٠٢) [١٠]:

عرضت الدراسة مدى توافق المساقات والخطط التعليمية الحالية لطلبة المحاسبة في بعض الجامعات الأردنية مع متطلبات بيئة تكنولوجيا المعلومات المحاسبية، فضلاً عن خطط وأساليب تدريس المواد المحاسبية في ذات الجامعات وكيفية تطويرها، وانتهت إلى ضرورة إعادة النظر في المساقات والخطط التعليمية وخطط وأساليب التدريس المتبعة حالياً بالجامعات الأردنية وبشكل يتفق مع مستجدات تكنولوجيا المعلومات المعاصرة.

٦- دراسة (صيام ، ٢٠٠٢) [١١]:

عرضت الدراسة مدخلاً لكيفية تطبيق نموذج الجودة الشاملة في تطوير التعليم الجامعي المحاسبي بغرض ترشيد تكلفته، وانتهت إلى ضرورة توصيف احتياجات سوق العمل تمهيداً لربط مدخلات هذا التعليم بالمستجدات التكنولوجية المعاصرة.

٧- دراسة (Lambe,1999) [١٢]:

عرضت الدراسة المشكلات المحاسبية التي يفرزها التعامل مع إدارة المعرفة في منظمات الأعمال، وانتهت الدراسة إلى ضرورة البحث عن حلول عاجلة وموثقة من قبل المنظمات العلمية حول الاستثناء الجزئي لحماية الأصول الفكرية وأيضاً حول المخاطر الضمنية في المنشآت ذات المعرفة المتراكمة والمكثفة وأخيراً حول غياب الشفافية للأصول الفكرية بالقوائم المالية.

٨- دراسة (مطاوع، ١٩٩٨) [١٣]:

استهدفت الدراسة عرض محاور تحسين وتطوير التعليم المحاسبي بدلالة تقييم الوضع القائم لهذا التعليم بالمجال التطبيقي، وانتهت إلى عدم قدرة المستفيد في مواجهة المستجدات التكنولوجية بسوق العمل، وعدم قدرة المناهج المحاسبية في حل المشكلات التي تواجه منظمات الأعمال.

٩- دراسة (Elfekey,1994) [١٤]:

تعاملت الدراسة مع مقومات نجاح مهنة المحاسبة في إطار المستجدات المعلوماتية المعاصرة، وانتهت الدراسة إلى ضعف مستوى خريجي كليات الإقتصاد وتخصص المحاسبة نتيجة عدم المامهم بمهارات الاتصال والمهارات الذهنية والمهارات الشخصية التي تجعلهم قادرين على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات بمنظمات الأعمال.

هذا وعلى الرغم من أن الدراسات السابقة قد أجمعت على أن ضرورة الاهتمام بنوعية التعليم المحاسبي لمواجهة متطلبات تكنولوجيا المعلومات، إلا أنها لم تكشف عن علاقة الاتساق بين التعليم المحاسبي وإدارة المعرفة وهذا ما يحاول هذا البحث دراسته وتحليله ميدانياً على واقع بعض أقسام المحاسبة في كليات الاقتصاد والعلوم الإدارية ببعض الجامعات الأردنية.

رابعاً : منهجية البحث:

تتضمن منهجية البحث : فرضيات البحث ومجتمع وعينة البحث، النموذج المقترح ومتغيراته، مصادر جميع بياناته ، أسلوبه الاحصائي:

أ- فرضيات البحث:

يقيس هذا البحث فرضية رئيسية متمثلة بما يلي:

يوجد تأثير لإدارة المعرفة على جودة وتطوير التعليم المحاسبي بالجامعات الأردنية

حيث تم قياسها من خلال الفرضيات الفرعية الثلاث التالية:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين إدارة المعرفة (كمتغير مستقل) وبين كفاءة مدخلات التعليم المحاسبي (كمتغير تابع) في الجامعات الأردنية.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين إدارة المعرفة (كمتغير مستقل) وبين أساليب وطرق التعليم المحاسبي(كمتغير تابع) بالجامعات الأردنية.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين إدارة المعرفة (كمتغير مستقل) وبين جودة مخرجات التعليم المحاسبي (كمتغير تابع) بالجامعات الأردنية.

ب-مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من أعضاء الهيئة التدريسية والطلاب في أقسام المحاسبة ببعض كليات الاقتصاد والعلوم الإدارية ببعض الجامعات الأردنية، (الأردنية ، اليرموك، مؤتة، عمان الأهلية، فيلادلفيا، الزيتونة) أما عينة البحث فقد تم تمثيلها بشكل طبقي وقد تم اختيارها بصورة عشوائية من فئتي مجتمع البحث. والجدول التالي يعرض ملخص لمجتمع وعينة البحث.

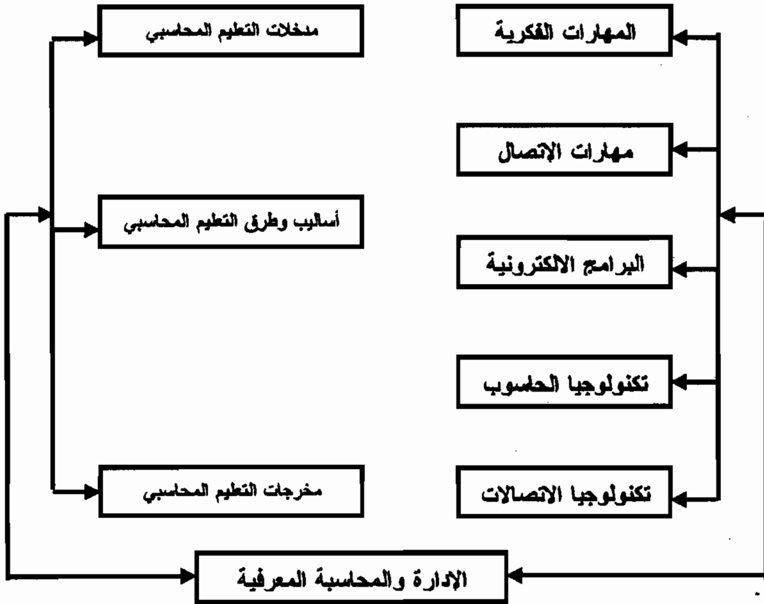
جدول رقم (١)
مجتمع وعينة البحث

م	الفئة	مفردات المجتمع	مفردات العينة	نسبة العينة للمجتمع	عدد الاستبانات المستلمة	عدد الاستبانات الصالحة
١	أساتذة المحاسبة	١٠٥	٤٢	%٤٠	٣٨	٣٥
٢	طلاب المحاسبة	١٤٠٢	٢٤٥	%٢٥	٢٢١	٢٠٠
الاجمالي		١٥٠٧	٢٨٧	-	٢٥٩	٢٣٥

ج-نموذج البحث ومتغيراته:

١- فيما يلي النموذج الوصفي المقترح الذي يعرض العلاقة بين المتغير التابع بمفرداته والمتغيرات المستقلة.

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع
إدارة المعرفة	تطوير التعليم المحاسبى



٢- لاختبار فرضيات البحث، فإن النموذج الاحصائي المستخدم سوف يعتمد على الدوال الخطية طبقاً للصورة العامة التالية: $\hat{y} = A + \sum_{i=1}^{N} .b_1 X_1$

حيث تمثل :

$\hat{y}$: المتغير التابع المتمثل في التعليم المحاسبي بمتغيراته(مدخلاته، وأساليبه وطرقه ومخرجاته).

X: المتغيرات المستقلة المتمثلة في إدارة المعرفة بمتغيراتها.

b: العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة.

A: مقدار ثابت.

د- مصادر جمع بيانات البحث:

تم جمع البيانات الخاصة بالبحث باستخدام قائمتي استبانة أعدت لخدمة أهداف البحث، وقد وزعت هاتين القائمتين على مفردات عينة البحث المتمثلة في أساتذة المحاسبة والطلاب ببعض السنوات الدراسية، وقد تم استخدام المقابلة الشخصية في توزيعها وجمعها، وفيما يلي عرض لمقومات اعداد وتوزيع وجمع وتفريغ بيانات هاتين الاستبانتين:

١- اشتملت الاستبانة الخاصة بالأساتذة على ثمانية عشر سؤالاً في أربعة أبعاد هي تقييم مدخلات التعليم المحاسبي، تقييم مخرجات التعليم المحاسبي، خصائص إدارة المعرفة لتطوير التعليم المحاسبي، ومداخل تطوير مدخلات ومخرجات التعليم المحاسبي في إطار الإدارة المعرفية(*).

٢- اشتملت الاستبانة الخاصة بالطلاب على تسعة أسئلة في ثلاث أبعاد هي تقييم مدخلات التعليم المحاسبي، تقييم مخرجات التعليم المحاسبي، ومداخل تطوير مدخلات ومخرجات التعليم المحاسبي في إطار الإدارة المعرفية(**).[1]

٣- اشتملت الاستبانتين على خمس نقاط بمقياس ليكرت التي تدرجت كما يلي:

موافق بشدة ← =٥ درجة
موافق ← =٤ درجة
محايد ← =٣ درجة
غير موافق ← =٢ درجة
غير موافق بشدة ← =١ درجة

٤- روعى في إعداد الاستبانتين التوافق مع خصائص مجتمع الدراسة وطبيعة العملية التعليمية بالأردن بكل أبعادها.

* الملحق رقم (١) ، الاستبانة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس.
** الملحق رقم (٢) الإستبانة الخاصة بالطلبة.
[1] ركز الباحث على استقصاء آراء الطلاب بشكل محوري لكشف حقيقة مدى جودة مخرجات التعليم المحاسبي حيث يمثل هؤلاء الطلبة المخرج الحقيقي من العملية التعليمية الجامعية والمصدر الرئيسي لسوق العمل في مجال أنشطته المختلفة.

٥- تم التأكد من صلاحية الاستبانتين لتحليل نتائج البحث وذلك من خلال عرضهما على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في بعض كليات الاقتصاد والعلوم الإدارية في عدد من الجامعات الأردنية. وقد روعي إجراء بعض التعديلات على الأسئلة بالاستبانتين قبل توزيعهما.

٥- الأسلوب الاحصائي المستخدم في التحليل:

تم تحليل نتائج البحث واختبار نموذجه طبقاً للأساليب الاحصائية التالية:

١- استخراج التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات كل سؤال تابع بكل استبانة.

٢- قياس المتوسطات الحسابية للأوزان النسبية للاجابات أو للخيارات المشار إليها بكل استبانة. تبعاً لأفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

٣- قياس الانحراف المعياري للتأكيد على موضوعية المتوسطات الحسابية للمتغيرات المؤثرة على التعليم المحاسبي.

٤- اختبار درجة الموافقة على كل مفردة بكل مجموعة بالاستبانتين ، على أن يكون أساس القبول أو الرفض هو الدرجة (٣) محايد، بحيث إذا كان المتوسط الحسابي للاجابة أكبر من (٣) اعتبر ذلك مقبولاً، وإذا كان أقل من (٣) اعتبر ذلك مرفوضاً وذلك لتحديد مدى صحة كل فرضية.

٥- تم استخدام تحليل الفروق الأحادي من أجل استخراج الدلالات والاحصاءات حول توجهات أفراد العينة من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في إجاباتهم على الأسئلة.

خامساً: تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية:

يعرض الباحث فيما يلي أهم النتائج التي توصل إليها البحث وفقاً لترتيب التساؤلات التي وردت بقائمتي الاستبانة والتي تعبر عن المدخل الموضوعي لمعالجة مشكلة البحث والوصول إلى إجابات حول تساؤلاته واختبار مدى صحة فرضياته.

أ- تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية للاستبانة الأولى (أعضاء الهيئة التدريسية):

جدول رقم (٢)

توزيع عينة البحث حسب الصفات الشخصية للمستقصى منهم

التوزيع	التصنيف	النسبة المئوية من مجموع العينة
الجنس	ذكر	%٨٣
	أنثى	%١٧
العمر	٢٥-٣٥	%٥
	٣٦-٤٥	%١٣
	٤٦-٥٥	%٦٠
	٥٦ فأكثر	%٢٢
المؤهل العلمي	ماجستير	%٣٧
	دكتوراة	%٦٣
الرتبة العلمية	مساعد	%٥٩
	مشارك	%٣١
	أستاذ	%١٠
الخبرة الأكاديمية (بالسنوات)	أقل من٥	%٨
	٦-١٠	%٤٢
	١١-١٥	%٣٩
	١٦ فأكثر	%١١

لقد شملت عينة أعضاء الهيئة التدريسية ٣٥ عضواً جاءت البيانات العامة لهم موزعة على النحو التالي:

يلاحظ من خلال الجدول السابق تركز أعضاء هيئة التدريس في الذكور وفي الفئة العمرية ٤٦ فأكثر في حين أن غالبيتهم من حملة شهادة الدكتوراة، وفيما يتعلق بالرتبة العلمية فجاء غالبيتهم بين مساعد ومشارك في حين غالبيتهم هم من ذوي الخبرات الأكاديمية التي تتراوح بين ٦-١٥ عام.

وقد جاءت اجابات أفراد العينة ونسبة الإجابة على أسئلة القياس على النحو التالي:

عند سؤال أفراد العينة في هذه الدراسة حول ما إذا كانت مدخلات التعليم المحاسبي الحالي تحقق أهداف معينة لوحظ أن ٤٥,٧% من أفراد العينة كانوا موافقين على ذلك في حين ٣١,٤% كانوا غير موافقين على ذلك وتوجه ٢٢,٩% إلى المحايدة أو عدم دراية ما إذا كانت تحقق أهداف معينة أم لا.

جدول رقم (٣)

أسباب ربط مدخلات التعليم المحاسبى بالأهداف بعينة البحث

	هام	محايد	غير هام	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١- ربط تخصصات المحاسبة بسوق العمل	٤٠	١٧,١	٤٢,٩	١,٥٤٢٩	٠,٥٠٥٤
٢-ربط تخصصات المحاسبة بالمتغيرات البيئية	٨٠	١٧,١	٢,٩	٣,٩١٤	٠,٦٥٨
٣-ربط تخصصات المحاسبة بمعالجة المشكلات	٨٢,٨	١٤,٣	٢,٩	٤,٠٥٧	٠,٧٢٥
٤- تنمية البعد المهاري للمستفيد	٧١,٤	٢٢,٩	٥,٧	٣,٧٧١	٠,٧٣١
٥- التجهيز لدخول مهنة المحاسبة	٧٤,٣	١٧,١	٨,٦	٣,٨٨٥	٠,٨٦٦
٦- الربط بالمعارف الإدارية	٧١,٤	٢٠	٨,٦	٣,٧٤٢	٠,٧٨٠٠

وحول أهم الأهداف التي يحققها منهج التعليم المحاسبي فقد رتبت حسب الأهمية من وجهة نظر أفراد العينة كالتالي: ربط تخصصات المحاسبة بمعالجة المشكلات، ربط تخصصات المحاسبة بالمتغيرات البيئية، التجهيز لدخول مهنة المحاسبة، في حين عزف البعض عن كون أحد أهداف التعليم المحاسبي ربط تخصصات المحاسبة بسوق العمل.

جدول رقم (٤)

أسباب عدم ربط مدخلات التعليم المحاسبى بالأهداف بعينة البحث

المتغيرات	موافق ٪	محايد ٪	غير موافق ٪	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١-عدم مسايرة التخصصات لسوق العمل	٧٧,١	٢٠	٢,٩	٤,٠٥٧	٠,٨٠٢
٢-عدم مسايرة التخصصات للتطـورات الحديثة	٧٧,١	١٧,١	٥,٧	٣,٩٧١	٠,٨٢٢
٣-عدم مشاركة عضو هيئـة التـدريس بإعداد البحوث العلمية	٦٨,٦	٢٥,٧	٥,٧	٣,٨٨٥	٠,٨٦٦
٤-عدم مشاركة عضو هيئة التدريس في حل مشكلات الشركات	٦٥,٧	٣١,٤	٢,٩	٣,٨٢٥	٠,٧٨٥
٥-عدم قدرة عضو هيئة التـدريس فـي التعامل مع البيئة المحيطة	٦٨,٦	٢٨,٦	٢,٩	٣,٧١٤	٠,٦٢١
٦-عدم استخدام إفرازات ثورة الاتصالات والمعلومات	٦٢,٩	٣٤,٣	٢,٩	٣,٦٥٧	٠,٧٦٤

وعن أسباب تدني مستويات مدخلات التعليم المحاسبي فقد رتبت من قبل أفراد العينة على النحو التالي: عدم مسايرة التخصصات لسوق العمل،

عدم مسايرة التخصصات للتطورات الحديثة، عدم مشاركة عضو هيئة التدريس بإعداد البحوث العلمية، عدم قدرة عضو هيئة التدريس في التعامل مع البيئة المحيطة.

جدول رقم (٥)

وسائل تحسين تدريس العلوم المحاسبة بعينة البحث

المتغيرات	بدرجة عالية	لاأدري ٪	درجة منخفضة ٪	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١-التلقين	٧٤,٣	٢٠	٥,٧	٣,٧٧١	٠,٦٨٩
٢- ورش العمل	٨٢,٩	١١,٤	٥,٨	٣,٧٤٢	٠,٨٣٨
٣-المختبرات العملية	٨٥,٨	٨,٦	٥,٧	٤,٠٢٥	٠,٧٦٧
٤-حلقات النقاش	٦٥,٧	٢٨,٦	٥,٧	٣,٨٠٠	٠,٨٣٣
٥-الحالات التطبيقية	٦٠	٤٠	٠	٣,٨٢٨	٠,٧٨٥
٦-العصف الذهني	٥٤,٣	٣١,٤	١٤,٣	٣,٥١٤	٠,٩٨١
٧- استخدام العرض بالسبورة	٦٠	٣٤,٣	٥,٧	٣,٧٤٢	٠,٨٥٢
٨- استخدام العرض بالبروجيكتور	٦٨,٦	٢٥,٧	٥,٧	٣,٩٧١	٠,٩٢٣
٩- استخدام العرض بـ Data Show	٧١,٤	٢٥,٧	٢,٩	٤,٠٠٠	٠,٨٤٠

وحول العوامل التي تؤثر على تدعيم وتحسين تدريس العلوم المحاسبية فقد لوحظ أن أفراد العينة قد توجهوا إلى عدد من النشاطات الأساسية في ذلك فأيدوا بدرجة عالية كل من : ورش العمل، المختبرات العملية، واستخدام العرض بـ Data show، والتلقين.

جدول رقم (٦)

أسباب تدني جودة مدخلات التعليم المحاسبي بعينة البحث

المتغيرات	موافق ٪	محايد ٪	غير موافق ٪	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١- ضعف الخطة الدراسية المحاسبية	٨٠	٢٠	٠	٣,٩٤٢	٠,٥٩١
٢- ضعف توصيف المقررات المحاسبية	٧٧,٢	١٧,١	٥,٧	٣,٩٤٢	٠,٨٠٢
٣- عدم وجود قنوات علمية مع الجامعات العربية	٧١,٤	٢٢,٩	٥,٧	٣,٨٢٨	٠,٧٨٥
٤- عدم وجود قنوات علمية مع الحامعات الأجنبية	٧٧,٢	١٧,١	٥,٧	٣,٨٥٧	٠,٧٣٣
٥- عدم تحديد التخصص المحاسبي الدقيق للقائم بالتدريس	٨٠	١٧,١	٢,٩	٤,٠٨٥	٠,٧٨١

وعن أسباب انخفاض جودة مدخلات التعليم المحاسبي فقد رتبها أفراد العينة حسب الأهمية على النحو التالي: ضعف الخطة الدراسية المحاسبية، عدم تحديد التخصص المحاسبي الدقيق للقائم بالتدريس، ضعف توصيف المقررات المحاسبية، عدم وجود قنوات علمية مع الجامعات الأجنبية.

جدول رقم (٧)

أسباب صعوبة تطوير مدخلات التعليم المحاسبي بعينة البحث

المتغيرات	موافق ٪	محايد ٪	غير موافق ٪	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١-تكرار وتداخل الموضوع الواحد بين فروع العلوم المحاسبية	٩١,٤	٨,٦	٠	٤,١٤٢	٠,٥٥٠
٢-التدني في محتوى الكتاب الجامعي ومضمونه	٨٨,٦	١١,٤	٠	٤,١٤٢	٠,٦٠١١
٣- عدم مقدرة الطلاب الاطلاع على الدوريات المحاسبية	٨٠	٢٠	٠	٤,١٧١	٠,٧٤٧
٤- ضعف مواكبة عضو هيئة التدريس لما تفرزه الإدارة المعرفية من مستجدات	٨٥,٨	١٤,٣	٠	٤,٠٨٥	٠,٦١٢
٥-وسائل وتدعيم الاعتماد على الدروس الخصوصية	٩١,٥	٥,٧	٢,٩	٤,١٧١	٠,٦٦٣
٦-انتشار الملخصات المحاسبية غير المشروع	٨٥,٧	١٤,٣	٠	٤,١١٤	٠,٦٣١
٧- قلة عدد الساعات المخصصة للمساق خلال الفصل	٨٢,٩	١١,٤	٥,٧	٤,١٧١	٠,٦٦٣

وعن أسباب صعوبة تطوير مدخلات التعليم المحاسبي فقد صنفها أفراد العينة حسب وجهات نظرهم وأهميتها على النحو التالي:

- وسائل وتدعيم الاعتماد على الدروس الخصوصية، تكرار وتداخل الموضوع الواحد بين فروع العلوم المحاسبية، التدني في محتوى الكتاب الجامعي ومضمونه، انتشار الملخصات المحاسبية غير المشروعة.

جدول رقم (٨)

المسؤولية عن تقييم مخرجات التعليم المحاسبي بعينة البحث

المتغيرات	موافق ٪	محايد ٪	غير موافق ٪	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١-المحاضر داخل قاعات الدروس	٨٥,٧	١٤,٣	٠	٤,٢٠٠	٠,٧٥٩
٢- رئيس قسم المحاسبة	٨٥,٧	١١,٤	٢,٩	٤,٠٨٥	٠,٦٥٨
٣- مجلس قسم المحاسبة	٨٢,٨	١٧,١	٠	٤,١٤٢	٠,٨٠٩
٤- الاختبارات المتكررة	٨٠	١٧,١	٢,٩	٤,٠٥٧	٠,٦٣٩
٥- سوق العمل	٨٢,٩	١٧,١	٠	٤,٠٨٥	٠,٦٥٨

وحول أدوات تقييم مخرجات التعليم المحاسبي فقد رتبها أفراد العينة حسب أفضليتها على النحو التالي: المحاضر داخل قاعات الدروس.، رئيس قسم المحاسبة، مجلس قسم المحاسبة، سوق العمل والاختبارات المتكررة.

جدول رقم (٩)

المسئولية عن عدم تقييم مخرجات التعليم المحاسبي بعينة البحث

المتغيرات	موافق ٪	محايد ٪	غير موافق ٪	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١- كثرة أعداد الطلاب	٨٢,٨	١٧,١	٠	٤,١٤٢	٠,٨٠٩
٢-عدم تخصص القائم بالتقييم	٧٤,٣	٢٠	٥,٧	٤,٠٥٧	٠,٦٣٩
٣- عدم سماح اللوائح التعليمية	٨٢,٩	١٤,٣	٢,٩	٤,٠٨٥	٠,٦٥٨
٤- عدم الاتصال بالبيئة المحيطة	٨٠	١٧,١	٢,٩	٣,٩٤٢	٠,٨٣٨
٥- عدم تدريب الطلاب بالشركات	٨٠	١٤,٣	٥,٧	٣,٩١٤	٠,٧٤٢
٦- عدم الحاجة إلى التقييم	٨٠	١٧,١	٢,٩	٤,٠٠٠	٠,٧٨٥

وعن أسباب عدم تقييم مخرجات التعليم المحاسبي فقد جاءت بفعل العوامل التالية مرتبة حسب اهميتها بالنسبة لأفراد العينة كثرة اعداد

الطلبة، عدم سماع اللوائح التعليمية، عدم تدريب الطلاب بالشركات، عدم الاتصال بالبيئة المحيطة.

جدول رقم (١٠)

أسباب صعوبة تقييم مخرجات التعليم المحاسبي بعينة البحث

المتغيرات	موافق ٪	محايد ٪	غير موافق ٪	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١- معدلات حضور وغياب الطلاب	٧٤,٣	١١,٤	١٤,٣	٣,٩٧١	٠,٧٨٥
٢- معدلات حضور وغياب أعضاء هيئة التدريس	٨٠	١٧,١	٢,٦	٤,٠٢٨	٠,٨٥٧
٣- البحوث المحاسبية من قبل الطلاب	٧٤,٣	٢٥,٧	٠	٣,٨٢٨	١,٠٤٢
٤- حلقات النقاش العلمي	٧١,٤	١٧,١	١١,٥	٤,٠٥٧	٠,٧٦٤
٥- الامتحانات النهائية	٨٨,٦	١١,٤	٠	٤,٢٠٠	٠,٨٣٣
٦- ورش العمل	٨٠	١٧,١	٢,٩	٣,٩١٤	١,٠٦٧

وعن الأسباب التي يمكن الاعتماد عليها في تقييم مخرجات التعليم المحاسبي ؟ حول هذا السؤال رتب أفراد العينة أدوات التقييم حسب أهميتها على النحو التالي: الامتحانات النهائية، ورش العمل، معدلات حضور وغياب أعضاء الهيئة التدريسية.

جدول رقم (١١)

مجالات تقييم مخرجات التعليم المحاسبى بعينة البحث

المتغيرات	موافق ٪	محايد ٪	غير موافق ٪	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١- تقييم كفاءة عضو هيئة التدريس	٨٢,٨	١٧,١	٠	٤,١١٤	٠,٨٥٢
٢- تجديد عقود أعضاء هيئة التدريس بالكلية	٩١,٤	٨,٦	٠	٤,٢٢٨	٠,٨٤٣
٣- توصيف حالة المقررات	٩١,٥	٢,٩	٥,٧	٤,٢٠٠	٠,٧١٩

المحاسبية الحالية					
٤- تطوير المقررات المحاسبية الحالية	٨٨,٦	١١,٤	٠	٤,٠٨٥	٠,٥٠٧
٥- تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق	٨٨,٦	١١,٤	٠	٤,١٤٢	٠,٧٣٣
٦- خدمة أصحاب المؤسسات والشركات	٨٠	١٧,١	٢,٩	٤,٠٨٥	٠,٥٦٢

وحول مجالات الافادة التي يمكن أن توفرها عملية تقييم مخرجات التعليم فقد جاءت على النحو التالي: توصيف حالة المقررات المحاسبية الحالية، تجديد عقود أعضاء هيئة التدريس بالكلية، تطوير المقررات المحاسبية الحالية، تطوير مهنة المحاسبة والتدقيق.

*وعند سؤال أفراد العينة حول ما إذا كانوا يعتقدون بضرورة التعامل مع الخصائص المستجدة في مجال التعليم المحاسبي فقط لوحظ أن ٦٨,٦% من أفراد العينة يؤكدون ضرورة ذلك في حين ٨,٦% كانوا معارضين لذلك وتوج ٢٢,٩% منهم نحو عدم دراية ما إذا كان ذلك يناسب العملية التعليمية أم لا.

جدول رقم (١٢)

أسباب عدم الربط بين تطوير التعليم المحاسبي وإدارة المعرفة بعينة البحث

المتغيرات	موافق %	محايد %	غيرموافق %	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١- عدم كفاية المقررات والتخصصات المحاسبية الحالية	٨٨,٦	١١,٤	٠	٤,١١٤	٠,٥٨٢
٢- عدم حاجة سوق العمل	٥٧,١	٤٠	٢,٩	٤,٠٨٥	٠,٧٨١
٣- الاعتماد على المحاضر التقليدي	٧١,٤	٢٥,٧	٢,٩	٤,١٤٢	٠,٦٠١
٤- عدم أهمية الوسائل التعليمية المعاصرة	٨٠	١٧,١	٢,٩	٣,٨٠٠	٠,٨٦٧
٥- ضعف مجالات المعرفة المحاسبية المستجدة	٨٥,٧	١١,٤	٢,٩	٣,٨٨٥	٠,٧٥٨

وبناء على السؤال السابق فقد قام أفراد العينة بتحديد أهم الأسباب التي يرجع لها سبب ضرورة التعامل مع الخصائص المحاسبية المستجدة من وجهة نظرهم فكانت على النحو التالي: عدم كفاية المقررات والتخصصات المحاسبية الحالية، ضعف مجالات المعرفة المحاسبية المستجدة، عدم أهمية الوسائل التعليمية المعاصرة.

جدول رقم (١٣)

أسباب ضرورة التعامل مع خصائص إدارة المعرفة في تطوير التعليم المحاسبى بعينة البحث

المتغيرات	موافق ٪	محايد ٪	غير موافق ٪	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١- التطورات المذهلة في مجالات الإدارة المعرفية	٧٤,٣	٢٢,٩	٢,٩	٣,٩١٤	٠,٦٥٨
٢-التطورات المذهلة في مجالات الاقتصاد المعرفي	٧٤,٣	١٧,١	٨,٦	٤,٠٨٥	٠.٧٠١
٣- التطورات المذهلة في مجالات تكنولوجيا الاتصالات	٧١,٤	٢٠	٨,٦	٣,٨٢٨	٠,٦٦٣
٤- التطورات المذهلة في مجالات تكنولوجيا المعلومات	٧٧,١	٢٠	٢,٩	٣,٨٨٥	٠,٨٦٦
٥- التجديد المستمر في المعلوماتية	٧٧,١	١٧,١	٥,٧	٣,٧٤٢	٠,٧٨٠
٦- تعدد وتطور أساليب تكنولوجيا المعلومات	٦٨,٦	٢٥,٧	٥,٧	٤,٠٥٧	٠,٨٠٢
٧- العمل بالاستراتيجيات كبديل للخطط	٦٥,٧	٣١,٤	٢,٩	٣,٩٧١	٠,٨٢٢
٨- إفرازات العولمة في مجال المنافسة الحادة	٦٨,٦	٢٨,٦	٢,٩	٣,٨٨٥	٠,٨٦٦

وحول أسباب الحاجة الماسة إلى التعامل مع الخصائص المستجدة فقد رتبها أفراد العينة على النحو التالي: التطورات المذهلة في مجال تكنولوجيا المعلومات، التجديد المستمر في المعلوماتية، التطورات المذهلة في مجالات الإدارة المعرفية، التطورات المذهلة في مجالات الاقتصاد المعرفي.

جدول رقم (١٤)

دوافع تطوير التعليم المحاسبي بدلالة خصائص إدارة المعرفة بعينة البحث

المتغيرات	موافق ٪	محايد ٪	غير موافق ٪	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١- تطوير المعارف المحاسبية الحالية	٦٨,٦	٢٥,٧	٥,٧	٣,٧١٤	٠,٦٢١٧
٢- رفد المعارف المحاسبية بمعارف مستجدة	٧١,٤	٢٥,٧	٢,٩	٣,٦٥٧	٠,٧٦٤
٣- إضافة معارف محاسبية مستجدة بجانب المعارف التقليدية	٨٠	٢٠	٠	٣,٧٧١	٠,٦٨٩
٤- التعليم المهني المحاسبي المستمر	٧٧,٢	١٧,١	٥,٧	٣,٩٤٩	٠,٨٣٨
٥- التدريب المحاسبي المستمر	٧١,٤	٢٢,٩	٥,٧	٤,٠٢٨	٠,٧٤٧
٦- محاكاة النظم المحاسبية في الجامعات الأجنبية	٧٧,٢	١٧,١	٥,٧	٣,٨٠٠	٠,٨٣٣

وعند سؤال أفراد العينة حول ما يجب القيام به لمسايرة الخصائص المستجدة في التعليم المحاسبي فقد لوحظ أن نسبة كبيرة منهم توجهت بالدرجة الأولى نحو إضافة معارف محاسبية مستجدة بجانب المعارف التقليدية في حين جاء كل من التعليم المهني المحاسبي المستمر ومحاكاة النظم المحاسبية في الجامعات الأجنبية في الدرجة الثانية تلاهما كل من رفد المعارف المحاسبية بمعارف مستجدة والتدريب المحاسبي المستمر.

جدول رقم (١٥)

فروع تطوير التعليم المحاسبي بدلالة خصائص إدارة المعرفة بعينة البحث

المتغيرات	موافق ٪	محايد ٪	غير موافق ٪	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١- المحاسبة الإدارية	٨٠	١٤,٣	٥,٧	٣,٨٢٨	٠,٧٨٥
٢- المحاسبة المالية	٨٢,٨	١١,٤	٥,٧	٣,٥١٤	٠,٩٨١ ٣
٣- تدقيق الحسابات	٧٤,٣	٢٠	٥,٧	٣,٧٤٢	٠,٨٥٢
٤- دراسة الجدوى والمشاريع	٥٧,١	٤٠	٢,٩	٣,٩٧١	٠,٩٢٣
٥- محاسبة التكاليف	٧١,٤	٢٥,٧	٢,٩	٤,٠٠٠	٠,٨٤٠
٦- محاسبة المؤسسات المالية المتخصصة	٧٩	١٧,١	٢,٩	٣,٩٤٢	٠,٥٩١
٧- المحاسبة الحكومية	٨٥,٧	١١,٤	٢,٩	٣,٩٤٢	٠,٨٠٢

وعند تفعيل المعارف المحاسبية لمخرجات التعليم المحاسبي وحول تزاوجها مع كل من المعارف الإدارية الأخرى فقد اتجهت آراء أفراد العينة نحو الأفضلية على النحو التالي: المحاسبة الحكومية، المحاسبة المالية، المحاسبة الإدارية، محاسبة المؤسسات المالية المتخصصة، محاسبة التكاليف، دراسات الجدوى والمشاريع .

جدول رقم (١٦)

وسائل تطوير فروع التعليم المحاسبي بدلالة خصائص إدارة المعرفة بعينة البحث

المتغيرات	موافق ٪	محايد ٪	غير موافق ٪	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١- المؤتمرات العلمية	٧٤,٣	٢٢,٩	٢,٩	٣,٨٢٨	٠,٧٨٥
٢- الندوات العلمية	٧٤,٣	١٧,١	٨,٦	٣,٨٥٧	٠,٧٣٣
٣- ورش العمل	٧١,٤	٢٠	٨,٦	٣,٩٤٢	٠,٧٦٤
٤- التدريب المحاسبي	٧٧,١	٢٠	٢,٩	٣,٨٨٥	٠,٦٧٦
٥- التعليم المحاسبي المهني	٧٧,٣	١٧,١	٥,٧	٣,٨٨٥	٠,٧٩٦
٦- نظم التعليم المحاسبي المتطورة الجاهزة	٦٧,٦	٢٥,٧	٥,٧	٣,٨٠٠	٠,٨٦٧

وحول طرق التزاوج المقترحة من أفراد العينة بين إدارة المعرفة وفروع التخصصات المحاسبية فقد رتبها أفراد العينة حسب أهميتها على النحو التالي: التدريب المحاسبي، التعليم المحاسبي المهني، المؤتمرات العلمية، الندوات العلمية.

جدول رقم (١٧)

مداخل تطوير مدخلات التعليم المحاسبي بعينة البحث

المتغيرات	موافق ٪	محايد ٪	غير موافق ٪	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١- تطوير المنهج والمحتوى المحاسبي	٦٥,٧	٣١,٤	٢,٩	٣,٩١٤	٠,٧٥٨
٢- تطوير أساليب التدريس	٦٨,٦	٢٨,٦	٢,٩	٤,٠٨٥	٠,٦٥٨
٣- زيادة عدد الساعات للمقرر الواحد	٦٢,٩	٣٤,٣	٢,٩	٣,٨٢٨	٠,٧٠١
٤- حذف بعض مقررات قائمة	٧٤,٣	٢٠	٥,٧	٣,٨٨٥	٠,٦٦٣
٥- دمج بعض مقررات قائمة	٧٧,١	٢٠	٢,٩	٣,٧٤٢	٠,٧٨٠٠
٦- استحداث بعض المقررات بعض المستجدة	٧٤,٣	١٧,١	٨,٦	٤,٠٥٧	٠,٨٠٢

وحول آليات تطوير مدخلات التعليم المحاسبي حسب وجهة نظر أفراد العينة فقد جاءت على النحو التالي: دمج مقررات قائمة، حذف بعض مقررات قائمة، استحداث بعض المقررات المستجدة.

جدول رقم (١٨)

مداخل تطوير مخرجات التعليم المحاسبي بعينة البحث

المتغيرات	موافق ٪	محايد ٪	غير موافق ٪	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
الحالية					
٢- إشراك الشركات والمؤسسات في تقييم المخرجات	٨٢,٨	١٧,١	٠	٣,٨٨٥	٠,٨٦٦
٣- إشراك طلاب السنة النهائية في التقييم	٨٠	١٧,١	٢,٩	٣,٨٢٨	٠,٧٨٥
٤- الاعتماد على فريق عمل في التقييم	٨٠	٢٠	٠	٣,٧١٤	٠,٦٢١
٥- تنوع وتعدد وسائل التقييم	٨٥,٨	١٤,٣	٠	٣,٦٥٧	٠,٧٦٤
٦- الاستناد إلى الوسائل المعلوماتية في التقييم	٩١,٥	٥,٧	٢,٩	٣,٧٧١	٠,٦٨٩

وحول آليات تطوير مخرجات التعليم المحاسبي فقد جاء ترتيبها على النحو التالي حسب وجهات نظر أفراد العينة. الاستناد إلى الوسائل المعلوماتية في التقييم، تنوع وتعدد وسائل التقييم، إشراك الشركات والمؤسسات في تقييم المخرجات.

ب-تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية للاستبانة الثانية (الطلبة):

جدول رقم (١٩)

توزيع عينة البحث حسب الصفات الشخصية للمستقصى منهم

التوزيع	التصنيف	النسبة المئوية من مجموع العينة
الجنس	ذكر	%٦٨
	أنثى	%٣٢
العمر	١٩-٢٠	%١٣
	٢١-٢٢	%٦٢
	٢٣-٢٥	%٢٠
	٢٦ فأكثر	%٥
السنة الدراسية	أولى	%٢
	ثانية	%٥
	ثالثة	%٢٥
	رابعة	%٦٨
التقدير التراكمي العام	مقبول	%٠
	متوسط	%١٥
	جيد	%٤٨
	جيد جداً	%٢٩
	ممتاز	%٨
الجامعة	الأردنية	%١٠
	اليرموك	%٢٧
	مؤتة	%١٤
	الأهلية	%١٧
	فيلادلفيا	%٢٤
	الزيتونة	%١٨

لقد شملت عينة الطلبة ٢٠٠ طالباً جاءت البيانات العامة لهم موزعة على النحو التالي :

ويلاحظ من الجدول السابق أن أكثر أعداد الطلبة كانوا في فئة السنتين الثالثة والرابعة وممن هم ذوي التقدير جيد وجيد جداً في حين تركزت أعدادهم في كل من جامعة اليرموك وفيلادلفيا والزيتونة وذلك لعدد الطلبة الكبير فيها .

- وعند سؤال أفراد العينة حول ما إذا كانت مدخلات التعليم المحاسبي الحالي تحقق أهدافها من وجهة نظرهم فقد أشار ٧٩% منهم بالموافقة على ذلك في حين ٢% كانوا غير موافقين، و١٩% لا يدرون عن مدى تحقيق أهدافهم.

جدول رقم (٢٠)

أسباب ربط مدخلات التعليم المحاسبى بالأهداف بعينة البحث

	هام ٪	محايد ٪	غير هام ٪	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١- ربط تخصصات المحاسبة بسوق العمل	٧٩,٥	١٧	٣,٥	٣,٩٩٥	٠,٧٥٦
٢-ربط تخصصات المحاسبة بالمتغيرات البيئية	٨١	١٥	٤	٣,٩٩٠	٠,٧٣٦
٣-ربط تخصصات المحاسبة بمعالجة المشكلات	٧٤,٥	١٩,٥	٦	٤,٠٠٠	٠,٨٦٦
٤- تنمية البعد المهاري للمستفيد	٧٣,٥	٢١,٥	٥	٣,٩٤٠	٠,٧٧٣
٥- التجهيز لدخول مهنة المحاسبة	٨٢	١٢,٥	٥,٥	٣,٨٨٠	٠,٨٢٢
٦- الربط بالمعارف الإدارية	٧٤	١٧,٥	٨,٥	٤,٠٣٥	٠,٨٣٣

يلاحظ من خلال النتائج عند تحليل أهم الأهداف التي يحققها منهج المحاسبة وفق المعايير السابقة فيلاحظ وجود قناعة وارتباط بهذه الأهداف من وجهة نظر الطلبة حيث جاءت النتائج مؤكدة لذلك.

كما يلاحظ أن هناك موافقة عالية من وجهة نظر الطلبة على كون أحد أهداف منهج المحاسبة التجهيز لدخول مهنة المحاسبة.

جدول رقم (٢١)
أسباب عدم ربط مدخلات التعليم المحاسبى بالأهداف بعينة البحث

المتغيرات	موافق ٪	محايد ٪	غير موافق ٪	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١-عدم مسايرة التخصصات لسوق العمل	٨٧	٩	٤	٣,٨٣٠	٠,٨٠٣
٢-عدم مسايرة التخصصات للتطورات الحديثة	٨٧	٨	٥	٤,٣٨٥	٠,٨٦٣
٣-عدم مشاركة عضو هيئة التدريس بإعداد البحوث العلمية	٧٥,٥	١٦,٥	٨	٤,٢٦٠	٠,٨٨٩
٤-عدم مشاركة عضو هيئة التدريس في حل مشكلات الشركات	٧٧	١٥,٥	٧,٥	٣,٩٥٠	٠,٨٩٠
٥-عدم قدرة عضو هيئة التدريس في التعامل مع البيئة المحيطة	٦٧	٢٥,٥	٧,٥	٣,٩٧٠	٠,٨٤٣
٦-عدم استخدام إفرازات ثورة الاتصالات والمعلومات	٦٨,٥	١٨	١٣,٥	٣,٧٣٠	٠,٩٥٥

وعند سؤال الطلبة فيما إذا كان تدني مستوى مدخلات التعليم المحاسبي يرجع إلى عدم ربطه بأهداف محددة فقد لوحظ وكما يوضحه الجدول السابق أن هناك موافقة واضحة تعول أن الشيء يرجع إلى عدم مسايرة التخصصات لسوق العمل وعدم مسايرة التخصصات للتطورات الحديثة.
حيث تم رفض كون السبب يعود إلى عدم استخدام افرازات ثورة الاتصالات والمعلومات في التعليم.

جدول رقم(٢٢) وسائل تحسين تدريس العلوم المحاسبية بعينة البحث

المتغيرات	بدرجة عالية ٪	لاأدرى ٪	درجة منخفضة ٪	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١-التلقين	٧٢	١٦	١٢	٣,٧٠٥	٠,٩٠٨
٢- ورش العمل	٨٦	٧,٥	٦,٥	٣,٨١٥	٠,٧٩٦
٣-المختبرات العملية	٧٠,٦	١٢	٧,٥	٤,٠٦٥	٠,٨٧١١
٤-حلقات النقاش	٧٩,٥	١٢	٨,٥	٤,٠٠٥	٠,٨٧٦
٥-الحالات التطبيقية	٧٨	١٨,٥	٣,٥	٣,٩٨٥	٠,٨١٢
٦-العصف الذهني	٧٣	١٥,٥	٤,٥	٤,٠٥٠	١,٠٠٤
٧- استخدام العــرض بالسبورة	٨١,٥	١٤	٤,٥	٣,٨٧٠	٠,٧٩٤
٨- استخدام العــرض بالبروجيكتور	٨٧,٥	١٠	٢,٥	٤,٠٨٥	٠,٧٥٦
٩- استخدام العــرض بـ Data Show	٨٤	١٣	٣	٤,٣٢٥	٠,٧٧٦

وحول ما إذا كانت العوامل المذكورة في الجدول السابق تؤثر على تدعيم وتحسين تدريس العلوم المحاسبية فقد لوحظ أن كل من استخدم ورش العمل والعرض بالسبورة والعرض بالبرجيكتور والعرض بـــ Data show هي التي تؤثر بدرجة عالية حسب وجهة نظر الطلبة.

وتوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ذلك على الرغم من انخفاض تأثير كل من التلقين والعصف الذهني والمختبرات العملية في تحسين وتدعيم العلوم المحاسبية.

جدول رقم (٢٣)

أسباب صعوبة تطوير مدخلات التعليم المحاسبي بعينة البحث

المتغيرات	موافق ٪	محايد ٪	غير موافق ٪	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١-تكرار وتداخل الموضوع الواحد بين فروع العلوم المحاسبية	٨٣	١٥	٢	٤,٢٠٠	٠,٦٩٧
٢-التدني في محتوى الكتـــاب الجامعي ومضمونه	٨٤	١٣	٣	٤,٠٣٥	٠,٧١٢

٣- عدم مقدرة الطلاب الاطلاع على الدوريات المحاسبية	٧٠,٥	٢٢	٧,٥	٤,٠٧٠	٠,٨٦١
٤- عدم مواكبة ما تفرزه الإدارة المعرفية من قبل أعضاء الهيئة التدريسية.	٨٢,٥	١٣,٥	٤	٣,٨٢٠	٠,٧١٥
٥-وسائل وتدعيم الاعتماد على الدروس الخصوصية	٨٠,٥	١٣	٦,٥	٤,٠٠٠	٠,٨٢٠
٦-انتشار الملخصات المحاسبية غير المشروع	٧٥,٥	٢١,٥	٣	٣,٩٩٠	٠,٨٤١
٧- قلة عدد الساعات المخصصة للمساق خلال الفصل	٨٥,٥	١١	٣,٥	٣,٩٠٠	٠,٧٠٨

وعن أسباب صعوبة تطوير مدخلات التعليم المحاسبي فقد جاءت اجابات الطلبة على محاور الأسباب كما يوضحه الجدول السابق حيث يلاحظ أن الأسباب تتركز في كل من: قلة عدد الساعات المخصصة للمساق خلال الفصل، التدني في محتوى الكتاب الجامعي ومضمونه، تكرار وتداخل الموضوع الواحد بين فروع العلوم المحاسبية، عدم مواكبة ما تفرزه الإدارة المعرفية من قبل عضو هيئة التدريس، في حين كانت أدنى الأسباب موافقة عليها هي عدم مقدرة الطلاب على الاطلاع على الدوريات المحاسبية .

* وعند سؤال أفراد العينة من الطلبة فيما إذا كان من الضروري باعتقادهم التعامل مع الخصائص المستجدة في مجال التعليم المحاسبي فقد لوحظ أن ٦٩,٥% من العينة كانوا موافقين على ذلك في حين ٢٦% كانوا غير موافقين و ٤,٥% لا يدرون فيما إذا كانت هناك ضرورة أم لا.

جدول رقم (٢٤)

أسباب عدم الربط بين تطوير التعليم المحاسبي وإدارة المعرفة بعينة البحث

المتغيرات	موافق ٪	محايد ٪	غير موافق ٪	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١- كفاية المقررات والتخصصات المحاسبية الحالية	٧٩,٥	١٧	٣,٥	٣,٩٩٠	٠,٧٥٦

٢- عدم حاجة سوق العمل	٨١	١٥	٤	٤,٠٠٠	٠,٧٣٦
٣- الاعتماد على المحاضر التقليدي	٧٤,٥	١٩,٥	٦	٣,٩٤٠	٠,٨٦٦
٤- عدم أهمية الوسائل التعليمية المعاصرة	٧٣,٥	٢١,٥	٥	٣,٨٨٠	٠,٧٧٣
٥- ضعف مجالات المعرفة المحاسبية المستجدة	٨٢	١٢,٥	٥,٥	٤,٠٣٥	٠,٨٢٢

وحول الخصائص المستجدة في مجال التعليم المحاسبي فقد لوحظ ان السبب في ذلك يرجع حسب اعتقاد الطلبة إلى ضعف مجالات المعرفة المحاسبية المستجدة وعدم حاجة سوق العمل.

جدول رقم (٢٥)

أسباب ضرورة التعامل مع خصائص إدارة المعرفة في تطوير التعليم المحاسبي بعينة البحث

المتغيرات	موافق ٪	محايد ٪	غير موافق ٪	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١- التطورات المذهلة في مجالات الإدارة المعرفية	٧٤	١٧,٥	٨,٥	٣,٨٣٠	٠,٨٣٣
٢-التطورات المذهلة في مجالات الاقتصاد المعرفي	٨٧	٩	٤	٤,٣٤٥	٠,٨٠٥
٣- التطورات المذهلة في مجالات تكنولوجيا الاتصالات	٨٧	٨	٥	٤,٢٦٠	٠,٨٦٣
٤- التطورات المذهلة في مجالات تكنولوجيا المعلومات	٧٥,٥	١٦,٥	٨	٣,٩٥٠	٠,٨٨٩
٥- التجديد المستمر في المعلوماتية	٧٧	١٥,٥	٧,٥	٣,٩٧٠	٠,٨٩٠
٦- تعدد وتطور أساليب تكنولوجيا المعلومات	٦٧	٢٥,٥	٧,٥	٣,٧٣٠	٠,٨٤٣
٧- العمل بالاستراتيجيات كبديل للخطط	٦٨,٥	١١,٥	١٢,٥	٣,٧٠٥	٠,٩٥٥
٨- إفرازات العولمة في مجال المنافسة الحادة	٧٢	١٦	١٢	٣,٨١٥	٠,٩٠٨

وعند السؤال عن أسباب الحاجة الماسة إلى التعامل مع الخصائص المستجدة في مجال التعليم المحاسبي فقد لوحظ أن اهم الأسباب من وجهة نظر الطلبة

تركزت حول التطورات المذهلة في مجالات الاقتصاد المعرفي والتطورات المذهلة في مجالات تكنولوجيا الاتصالات في حين كان أقل الأسباب أهمية : تعدد وتطور أساليب تكنولوجيا المعلومات، العمل بالاستراتجيات كبديل للخطط.

جدول رقم (٢٦)

مداخل تطوير مدخلات التعليم المحاسبى بعينة البحث

المتغيرات	موافق ٪	محايد ٪	غير موافق ٪	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١- تطوير المنهج والمحتوى المحاسبي	٨٦	٧,٥	٦,٥	٤,٠٦٥	٠,٧٩٦
٢- تطوير أساليب التدريس	٨٠,٥	١٢	٧,٥	٤,٠٠٥	٠,٨٧١
٣- زيادة عدد الساعات للمقرر الواحد	٧٩,٥	١٢	٨,٥	٣,٩٨٥	٠,٨٧٦٧
٤- حذف بعض مقررات قائمة	٧٨	١٨,٥	٣,٥	٤,٠٥٠	٠,٨١٢٩
٥- دمج بعض مقررات قائمة	٧٣	١٥,٥	١١,٥	٣,٨٧٠	١,٠٠٤
٦- استحداث بعض المقررات المستجدة	٨١,٥	١٤	١٨,٥	٤,٠٨٥	٠,٧٩٤

وحول تطوير مداخل مدخلات ومخرجات التعليم المحاسبي الحالي فإن الجدول السابق يوضح توجهات آراء أفراد العينة من الطلبة حول أساليب تطوير مدخلات التعليم المحاسبي التي يجب اتباعها فكان أهمها حسب ما ورد بتصنيف العينة: تطوير المنهج والمحتوى المحاسبي، استحداث مؤثرات مستجدة، تطوير أساليب التدريس.

جدول رقم (٢٧)
مداخل تطوير مخرجات التعليم المحاسبي بعينة البحث

المتغيرات	موافق ٪	محايد ٪	غير موافق ٪	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى
١- تطوير نظم الامتحانات الحالية	٨٧,٥	١٠	٢,٥	٤,٣٢٥	٠,٧٥٦
٢- إشراك الشركات والمؤسسات في تقييم المخرجات	٨٤	١٣	٣	٤,٢٠٠	٠,٧٧٦
٣- إشراك طلاب السنة النهائية في التقييم	٨٣	١٥	٢	٤,٠٣٥	٠,٦٩٧
٤- الاعتماد على فريق عمل في التقييم	٨٤	١٣	٣	٤,٠٧٠	٠,٧١٨
٥- تنوع وتعدد وسائل التقييم	٧٠,٥	٢٢	٧,٥	٣,٨٢٠	٠,٨٦١
٦- الاستناد إلى الوسائل المعلوماتية في التقييم	٨٢,٥	١٣,٥	٤	٤,٠٠٠	٠,٧١٥

وعند السؤال عن ما يجب اتباعه لتطوير مخرجات التعليم المحاسبي فإن الجدول السابق يوضح آراء وتوجهات الطلبة حول ذلك فقد لوحظ أنه يجب بداية : تطوير نظم الامتحانات الحالية، الاعتماد على فريق العمل في التقييم، اشراك الشركات في تقييم المخرجات، اشراك طلاب السنة النهائية في التقييم، الاستناد إلى الوسائل المعلوماتية في التقييم.

تحليل واختبار فرضيات الدراسة :

تحليل Descriptive لقياس المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتوجهات أفراد العينة من الأساتذة والطلبة حول أسئلة الاستبيان:

لقد لوحظ من خلال التحليل وجود بعض الانحرافات المعيارية ذات الدلالات المعنوية حول بعض أسئلة الاستبيان الموزع على كل من الأساتذة والطلبة حيث جاءت هذه الدلالات على النحو التالي :

- لقد دعت العينة من الأساتذة والطلبة على حد سواء نحو ربط تخصصات المحاسبة بسوق العمل ومستلزماته من المناهج التي تغطي كافة احتياجات المهن المستقبلية في مجال المحاسبة حيث بلغ الانحراف المعياري لهذه الفقرة ٠,٥٠٥ على مقياس التحليل

Descriptive وقد سجل متوسطاً حسابياً بلغ ١,٥٤٢ علـــى نفـــس المقياس .

- لقد أشارت العينة من الأساتذة والطلبة إلى كـــون تكـــرار وتـــداخل المواضيع في فروع العلوم المحاسبية كإحدى أهم العوامل التي تزيد من صعوبة تطوير مدخلات التعليم المحاسبي حيث سجلت انحرافـــاً معيارياً من كلا الطـــرفين بواقـــع ٠,٥٥ علـــى مقيـــاس التحليـــل Descriptive ومتوسط حسابي بلغ ٤,١٤٢٩ .

والجدول التالي يوضح قيم المتوسطات الحـــسابية والانحرافـــات المعياريـــة لإجابات أفراد العينة من الأساتذة والطلبة نحو الأسئلة المخصـــصة لقيـــاس مدخلات التعليم وأثر إدارة المعرفة عليها:

السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١- ربط تخصصات المحاسبة بسوق العمل	١,٥٤٢٩	٠,٥٠٥
٢-ربط تخصصات المحاسبة بالمتغيرات البيئية	٣,٩١٤٣	٠,٦٥٨
٣-ربط تخصصات المحاسبة بمعالجة المشكلات	٤,٠٥٧١	٠,٧٢٥
٤- تنمية البعد المهاري للمستفيد	٣,٧٧١٤	٠,٧٣١
٥- التجهيز لدخول مهنة المحاسبة	٣,٨٨٥٧	٠,٨٦٦
٦- الربط بالمعارف الإدارية	٣,٧٤٢٩	٠,٧٨٠
٧-عدم مسايرة التخصصات لسوق العمل	٤,٠٥٧١	٠,٨٠٢
٨-عدم مسايرة التخصصات للتطورات الحديثة	٣,٩٧١٤	٠,٨٢١
٩-عدم مشاركة عضو هيئة التـــدريس بإعـــداد البحوث العلمية	٣,٨٨٥٧	٠,٨٦٦
١٠-عدم مشاركة عضو هيئة التدريس في حـــل مشكلات الشركات	٣,٨٢٨٦	٠,٧٨٥
١١-عدم قدرة عضو هيئة التدريس في التعامل مع البيئة المحيطة	٣,٧١٤٣	٠,٦٢١
١٢-عدم استخدام إفرازات ثـــورة الاتـــصالات والمعلومات	٣,٦٥٧١	٠,٧٦٤
١٣-تكرار وتداخل الموضوع الواحد بين فروع العلوم المحاسبية	٤,١٤٢٩	٠,٥٥٠
١٤-التدني فـــي محتـــوى الكتـــاب الجـــامعي ومضمونه	٤,١٤٢٩	٠,٦٠١
١٥- عدم مقـــدرة الطـــلاب الاطـــلاع علـــى	٤,١٧١٤	٠,٧٤٦

الدوريات المحاسبية		
١٦- عدم مواكبة ما تفرزه الإدارة المعرفية من قبل عضو هيئة التدريس	٤,٠٨٥٧	٠,٦١٢
١٧-وسائل وتدعيم الاعتماد على الدروس الخصوصية	٤,١٧١٤	٠,٦٦٣
١٨-انتشار الملخصات المحاسبية غير المشروعة	٤,١١٤٣	٠,٦٣١
١٩- قلة عدد الساعات المخصصة للمساق خلال الفصل	٣,٩١٤٣	٠,٦٥٨
٢٠- تطوير المنهج والمحتوى المحاسبي	٤,٠٨٥٧	٠,٧٠١
٢١- تطوير أساليب التدريس	٣,٨٢٨٦	٠,٦٦٣
٢٢- زيادة عدد الساعات للمقرر الواحد	٣,٨٨٥٧	٠,٨٦٦
٢٣- حذف بعض المقررات القائمة	٣,٧٤٢٩	٠,٧٨٠
٢٤- دمج بعض المقررات القائمة	٤,٠٥٧١	٠,٨٠٢

*وعند اجراء اختبار Descriptive لاستخراج المتوسطات الحسابية والافتراضات المعيارية لإجابات أفراد العينة من الأساتذة والطلبة حول مخرجات التعليم المحاسبي فقد ظهر لدينا بعض الانحرافات المعيارية ذات دلالات معنوية يمكن ايجازها على النحو التالي:

- ففي ما يتعلق بمعدلات حضور الطلبة فقد أشارت دلالات الطرفين من أفراد العينة إلى أنه لا يجب تقييم مخرجات التعليم المحاسبي من خلال معدلات حضور وغياب الطلاب حيث بلغ الانحراف المعياري لهذه الفقرة ١,٠٤٢٧ على مقياس التحليل مسجلاً متوسط حسابي بلغ ٣,٨٢ على نفس المعيار.
- وحول ما إذا كانت حلقات النقاش العلمي تعتبر وسيلة جيدة لتقييم مخرجات التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية فقد لوحظ أن معظم الأساتذة والطلبة لا يؤيدون هذه الفكرة كوسيلة للتقييم حيث سجلت اجاباتهم انحرافاً معيارياً بلغ ١,٠٦٧ على مقياس التحليل Descriptive وقد بلغ المتوسط الحسابي ٣,٩١٤ على نفس المقياس.
- وحول ما إذا كان تقييم مخرجات التعليم المحاسبي تفيد في تجديد عقود أعضاء هيئة التدريس بالكلية فقد لوحظ توجه أفراد العينة نحو الموافقة على ذلك حيث سجلت اجاباتهم انحرافاً معيارياً بلغ ٠,٥٠٧٠٩ على مقياس التحليل وبمتوسط حسابي بلغ ٤,٠٨٥٧ على نفس المقياس.

والجدول التالي يوضح كافة الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية للأسئلة مما يقيس مخرجات التعليم المحاسبي:

السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضعف الخطة الدراسية المحاسبية	٣,٩٤٢٩	٠,٥٩١٢٥
ضعف توصيف المقررات المحاسبية	٣,٩٤٢٩	٠,٨٠٣٢١
عدم وجود قنوات علمية مع الجامعات العربية	٣,٨٢٨٦	٠,٧٨٥٣٧
عدم وجود قنوات علمية مع الجامعات الأجنبية	٣,٨٥٧١	٠,٧٣٣٣٦
عدم تحديد التخصص المحاسبي الدقيق للقائم بالتدريس	٤,٠٨٥٧	٠,٧٨١٠٨
المحاضر داخل قاعات الدروس	٤,١٧١٤	٠,٦٦٣٥٨
رئيس قسم المحاسبة	٤,٢٠٠٠	٠,٧٥٩٢
مجلس قسم المحاسبة	٤,٠٨٥٧	٠,٦٥٨٤
الاختبارات المتكررة	٤,١٤٢٩	٠,٨٠٩٦١
سوق العمل	٤,٠٥٧١	٠,٦٣٩٠٦
كثرة أعداد الطلاب	٤,٠٨٥٧	٠,٦٥٨٤٩
عدم تخصص القائم بالتقييم	٣,٩٤٢٩	٠,٨٣٨١٧
عدم سماح اللوائح التعليمية	٣,٩١٤٣	٠,٧٤٢٤٧
عدم الاتصال بالبيئة المحيطة	٤	٠,٧٢٧٦١
عدم تدريب الطلاب بالشركات	٣,٩٧١٤	٠,٧٨٥٣٧
عدم الحاجة إلى التقييم	٤,٠٢٨٦	٠,٨٥٧٠٠
معدلات حضور وغياب الطلاب	٣,٨٢٨	١,٠٤٢٧٨
معدلات حضور وغياب أعضاء هيئة التدريس	٤,٠٥٧١	٠,٧٦٤٧٧
البحوث المحاسبية من قبل الطلاب	٤,٢	٠,٨٣١٤٤
حلقات النقاش العلمي	٣,٩١٤٣	١,٠٦٧٤٧
الامتحانات النهائية	٤,١١٤ ٣	٠,٥٨٢٦٦
ورش العمل	٤,٢٢٨٦	٠,٨٤٣١٦
تقييم كفاءة عضو هيئة التدريس	٤,٢	٠,٧١٩٤٨
تجديد عقود أعضاء هيئة التدريس	٤,٠٨٥٧	٠,٥٠٧٠٩

بالكلية		
توصيف حالة المقررات المحاسبية الحالية	٤,١٤٢٩	٠,٧٣٣٣٦
تطوير المقررات المحاسبية الحالية	٤,٠٨٥٧	٠,٥٦٢١١
تطوير مهنة المحاسبة والمراجعة	٤,١١٤٣	٠,٥٨٢٦٦
خدمة أصحاب المؤسسات والشركات	٤,٠٨٥٧	٠,٧٨١٠٨
تطوير نظم الامتحانات الحالية	٣,٩٧١٤	٠,٨٢١٩٧
إشراك الشركات والمؤسسات في تقييم المخرجات	٣,٨٨٥٧	٠,٨٦٦٧٥
إشراك طلاب السنة النهائية في التقييم	٣,٨٢٨٦	٠,٧٨٥٣٧
الاعتماد على فريق عمل في التقييم	٣,٧١٤٣	٠,٦٢١٧٤
تنوع وتعدد وسائل التقييم	٣,٦٥٧١	٠,٧٦٤٧٧
الاستناد إلى الوسائل المعلوماتية في التقييم	٣,٧٧١٤	٠,٦٨٩٦٦

*وعند اجراء اختبار T-test للتأكد من منطقية الاجابات فقد لوحظ وجود بعض الدلالات المعنوية حول بعض الأسئلة حيث جاءت على النحو التالي :

- لقد لوحظ من خلال التحليل أن هناك دلالة معنوية حول اعتبار العصف الذهني مؤثر ذو درجة عالية في تدعيم وتحسين تدريس العلوم المحاسبية حيث جاءت الدالة بواقع ٠,٠٠٤ على مقياس التحليل T-test وقد جاءت قيمة T بواقع ٣,١٠٠ على نفس المقياس.
- وحول ما إذا كان يجب تفعيل المعرفة المحاسبية كمخرجات للتعليم المحاسبي من خلال تزاوج إدارة المعرفة مع المحاسبة الإدارية فإن هذه النقطة سجلت دلالة بواقع ٠,٠٠٢ على مقياس التحليل T-test وقد جاءت قيمة T بواقع ٣,١٠٠ على نفس المقياس.

من خلال ما سبق وبهدف قياس مدى ثبات أو عدم ثبات قياس الفرضيات الفرعية الثلاث في الدراسة فقد ظهرت لدينا النتائج التالية حول قياس المتغيرات التابعة الفرعية الثلاث من فروع المتغير المستقل في الدراسة (إدارة المعرفة).

- **قياس الفرضية الفرعية الأولى:**

تنص الفرضية الفرعية الأولى على ما يلي في هذه الدراسة:

١- هناك دلالات معنوية حول تأثير إدارة المعرفة. (كمتغير مستقل) بمدخلات التعليم المحاسبي (كمتغير تابع).

وقد جاءت على هذه الفرضية عدد من الدلالات نذكر منها ما يلي:

- لقد وجد من خلال التحليل وجود دالة احصائية حول ربط تخصصات المحاسبة بسوق العمل وذلك بواقع ٠,٠٣٢ مع معامل الجنس حيث بلغت قيمة F المحسوبة لها ٥,٠٠٦ على مقياس التحليل ANOVA (تحليل التباين الأحادي).
- لقد وجد من خلال التحليل وجود دالة احصائية حول انتشار الملخصات المحاسبية غير المشروعة كعامل مؤثر في صعوبة تطوير مدخلات التعليم المحاسبي الحالي حيث بلغت الدالة ٠,٠٣٣ مع معامل العمر قد بلغت قيمة F المحسوبة لها بواقع ٣,٣٢٠ على مقياس التحليل ANOVA.

والجدول التالي يوضح أهم الدلالات الإحصائية التي نتجت عن التحليل ANOVA السابق:

السؤال	الدالة الإحصائية	قيمة F المحسوبة
ربط تخصصات المحاسبة بسوق العمل	٠,٠٣٢	٥,٠٠٦
انتشار الملخصات المحاسبية غير المشروعة	٠,٠٣٣	٣,٣٢٠

من خلال النتائج السابقة فإنه عند القياس فقد تم اثبات الفرضية الفرعية الأولى بدالة اجمالية بلغت ٠,٠٠٤ على مقياس التحليل ANOVA مما يؤكد أنه يوجد هناك دلالة معنوية حول تأثير إدارة المعرفة (كمتغير مستقل) بمدخلات التعليم المحاسبي (كمتغير تابع).

قياس الفرضية الفرعية الثانية

تنص هذه الفرضية على ما يلي:

هناك دلالة معنوية حول تأثير إدارة المعرفة (كمتغير مستقل) بأساليب وطرق التعليم المحاسبي (كمتغير تابع).

وقد جاءت على هذه الفرضية عدد من الدلالات:

- لقد وجد من خلال التحليل وجود دالة أحصائية حول ضرورة التعامل مع التطورات في علم المحاسبة بسبب افرازات العولمة في مجال المنافسة الحادة حيث بلغت الدالة ٠,٠٢٥ مع معامل الجنس وقد بلغت قيمة F المحسوبة لها بواقع ٥,٧١٦ على مقياس التحليل (ANOVA) (تحليل التباين الأحادي).
- لقد وجد من خلال التحليل وجود دالة إحصائية حول كون العصف الذهبي أسلوب مؤثر واضح وفعال في تحسين تدريس العلوم المحاسبية بدالة مقدارها ٠,٠٣٤ مع معامل العمر وقد بلغت قيمة F المحسوبة لها بواقع ٣,٢٨٢ على مقياس التحليل ANOVA.
- لوحظ من خلال التحليل وجود دالة حول ضرورة التزاوج بين إدارة المعرفة والمحاسبة الإدارية لتفعيل المعرفة المحاسبية حيث بلغت الدالة ٠,٠٣٤ وقد سجلت F قيمة ٣,٢٨٢ على مقياس التحليل ANOVA وذلك مع معامل العمر .

والجدول التالي يوضح هذه الدلالات حسبما نتجت عن تحليل التباين الأحادي ANOVA :

السؤال	الدالة الإحصائية	قيمة F المحسوبة
إفرازات العولمة في مجال المنافسة الحادة	٠,٠٢٣	٥,٧١٦
العصف الذهني	٠,٠٣٤	٣,٢٨٢
المحاسبة الإدارية	٠,٠٣٤	٣,٢٨٢

من خلال ما سبق فقد بلغت الدالة الاجمالية لقياس الفرضية ٠,٠٣١ على مقياس التحليل ANOVA مما يؤكد ثبات الفرضية كما جاءت عليه في الدراسة .

الفرضية الثالثة:

لقد نصت الفرضية الثالثة على ما يلي:

هناك دلالة معنوية حول تأثير إدارة المعرفة (كمتغير مستقل) في مخرجات التعليم المحاسبي (كمتغير تابع).

وقد جاءت على هذه الفرضيات عدد من الدلالات الاحصائية توزعها على النحو التالي:

- لوحظ من خلال التحليل وجود دالة حول اعتماد أسلوب اشراك طلاب السنة النهائية في التقييم كأسلوب لتطوير مخرجات التعليم المحاسبي وذلك مع معامل الجنس حيث بلغت الدالة ٠,٠٢٣ وقد سجلت F المحسوبة قيمة بلغت ٥,٧١٦ على مقياس التحليل (ANOVA).
- لوحظ من خلال التحليل وجود دالة احصائية حول اعتماد حلقات النقاش العلمي كعامل في تقييم مخرجات التعليم المحاسبي الحالي حيث بلغت الدالة ٠,٠٣٤ وقد بلغت قيمة F المحسوبة لها بواقع ٣,٢٧٨ مع معامل العمر على قياس التحليل (ANOVA).
- لوحظ من خلال التحليل وجود دالة حول عدم سماح اللوائح التعليمية بتقييم مخرجات التعليم المحاسبي حيث بلغت الدالة ٠,٠٢٥ على مقياس التحليل (ANOVA) مع معامل المؤهل العلمي وقد سجلت F المحسوبة لها قيمة بلغت ٥,٤٩٣ على نفس المقياس.
- لوحظ من خلال التحليل وجود دالة حول عدم جدوى تكرار الامتحانات في تقييم مخرجات التعليم المحاسبي حيث بلغت الدالة ٠,٠١ على مقياس التحليل (ANOVA) مع معامل الخبرة بالنسبة للأساتذة وقد بلغت قيمة F المحسوبة لها بواقع ٤,٤٦٤ على نفس المقياس.

من خلال ما سبق فقد تم اثبات الفرضية الفرعية الثالثة في هذه الدراسة بدالة اجمالية بلغت ٠,٠٠١ على مقياس التحليل ANOVA.

والجدول التالي يوضح الدلالات الاحصائية المستخرجة من التحليل:

السؤال	الدالة الإحصائية	قيمة F المحسوبة
إشراك طلاب السنة النهائية في التقييم	٠,٠٢٣	٥,٧١٦
اعتماد حلقات النقاش العلمي كعامل في تقييم مخرجات التعليم المحاسبي الحالي	٠,٠٣٤	٣,٢٧٨
عدم سماح اللوائح التعليمية بتقييم مخرجات التعليم المحاسبي	٠,٠٢٥	٥,٤٩٣
عدم جدوى تكرار الامتحانات في تقييم مخرجات التعليم المحاسبي	٠,٠١	٤,٤٦٤

وفيما يتعلق بمعامل الارتباط correlations وعند اجراء الاختبار فقد ظهر أنه يوجد ارتباط ذو دالة احصائية بين اجابات أفراد العينة جاء هذا

الارتباط طردياً ذو قوة متوسطة وبدالة احصائية ٠,٠٠١ وقد بلغت قيمة معامل بيرسون للارتباط بواقع (٠,٥٢٤).

والجدول التالي يوضح نتيجة اختبار الارتباط Correlations

الاستبيان	معامل الارتباط		الدالة
	استبيان الأساتذة	استبيان الطلبة	
إستبيان الأساتذة	١	٠,٥٢٤	٠,٠٠١
استبيان الطلبة	٠,٥٢٤	١	٠,٠٠١

وبناء على ما سبق فقد تم اثبات الفرضية الرئيسية التي بنيت عليها الدراسة والتي تنص على :

" يوجد تأثير لإدارة المعرفة على جودة وتطوير التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية"

وذلك بواقع دالة احصائية اجمالية بلغت ٠,٠٠٤ على مقياس التحليل (ANOVA) وقد أوضحت الفرضيات الفرعية الثلاث السابقة والنتائج اختبارات التحليل للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات هذه النتيجة كما وردت سابقاً.

سادساً: نتائج وتوصيات البحث:

أ- نتائج البحث:

كشف البحث عن مجموعة النتائج التالية:

١- وجود اتفاق بين فئتي الاستبانة على أن أهم أسباب ربط مدخلات التعليم المحاسبي الحالي بالجامعات الأردنية بأهداف محددة يرجع في المقام الأول ربط التخصصات المحاسبية بمعالجة المشكلات وبالمتغيرات البيئية والتجهيز لدخول مهنة المحاسبة. وفي المقابل اتفاق الفئتين عن أن أهم أسباب عدم القدرة على ربط هذه المدخلات بأهداف محددة هي عدم مسايرة هذه التخصصات لسوق العمل من ناحية وللتطورات المعرفية من ناحية أخرى.

٢- وجود اتفاق بين فئتي الاستبانة على أن أهم وسائل تدريس العلوم المهنية حالياً. بالجامعات الأردنية المختبرات العملية ورش العمل والتلقين دون الأساليب التقنية المعرفية المستجدة، وربما أن ذلك يرجع إلى عدم الربط بين الجامعات الأردنية والجامعات الأخرى في الدول المتقدمة.

٣- وجود اتفاق بين فئتي الاستبانة على أن هناك صعوبة لربط عملية تحسين التعليم المحاسبي بالجامعات الأردنية وبين إدارة المعرفة بفعل الاعتماد على الدروس الخصوصية وانتشار الملخصات غير المشروعة في المقام الأول.

٤- هناك اتفاق بين فئتي الاستبانة على تدني طرق تقييم كل من مدخلات ومخرجات التعليم المحاسبي بالجامعات الأردنية وذلك بشكل موضوعي نتيجة الاقتصار على معدلات الحضور والغياب بشكل أساسي في عملية التقييم.

٥- هناك اجماع بين فئتي الاستبانة على وجود فجوة بين الكثير من المعارف المحاسبية في بعض الجامعات الأردنية وبين التطورات المستجدة في تكنولوجيا المعلومات والإدارة المعرفية والاقتصاد المعرفي.

٦- وجود اتفاق بين فئتي الاستبانة على أن تطوير فروع المعرفة المحاسبية ليواكب الثورة المعرفية في مجال المعلومات والاتصالات مرهون بأبعاد التدريب المحاسبي في منظمات الأعمال الأردنية وبالتنسيق مع الجامعات الأردنية.

٧- وجود اتفاق بين فئتي الاستبانة على ضرورة إعادة النظر في المنهج والمحتوى العلمي للمساقات المحاسبية والحذف والدمج والاستحداث مع المستجدات المعرفية.

ب- توصيات البحث:

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية يوصي الباحث بضرورة:

١- إعادة النظر في مفردات التعليم المحاسبي بالجامعات الأردنية من حيث مدخلاته وعملياته ومخرجاته والشكل الذي يتوافق مع المتغيرات المعرفية المستجدة.

٢- تطوير الملكات الذهنية والفكرية للطلاب، مع إعداد برامج مهنية وظيفية حول كيفية مواجهة المشكلات المحاسبية التي تواجه منظمات الأعمال.

٣- الاهتمام بنشاط البحوث التطبيقية للطلاب وذلك في صورة برامج بحثية ميدانية جماعية أي خلق التوجه نحو اعداد مثل هذه البحوث بأسلوب فريق العمل.

٤- قيام الجامعات الأردنية بتوكيد جودة التعليم المحاسبي بكلياتها وذلك طبقاً للمعايير الدولية كمدخل لتوثيق المعرفة وسد الفجوة المعرفية في العلوم المحاسبية.

٥- إجراء تقييم الأداء الجامعي في صورة تنافسية بين الكليات المتناظرة في العلوم المحاسبية.
٦- انشاء مراكز بالجامعات الأردنية لنشر وإنتاج المعرفة، مع زيادة انفاقها على المؤتمرات العلمية الدولية المتخصصة، وأيضاً زيادة حجم انفاقها على البحث العلمي في إطار استراتيجية معرفية هادفة.

هوامش البحث

١- قرطام، وائل عبد الرازق، "تقييم جودة العملية التعليمية في كلية التجارة جامعة القاهرة: دراسة مقارنة للنظم التعليمية المختلفة بالكليـة"، مجلـة الدراسات المالية والتجارية (العلوم الإدراية)، كليـة التجـارة - بنـى سويف، جامعة القاهرة، السنة الثامنة، العدد الثـاني، اكتـوبر ١٩٩٨، ص٢٠٣.

2- Shattov, M., (The university of The Future), Eduction Review, vol, 7, No 2, July 1995, PP. 750 – 769.

3- Zahlan, B, "Science of Technology in the Arab World: Progress Without change", Center for Arab unity studies, Beirut, 1999, PP. 13 – 41.

4- See:
- May, G., et al , "The need for Change in Accounting Education: An Educator Survey", Journal of Accounting Education, vol. 13, No 1, 1995, PP. 20 – 46.
- Williams, D., (Implementing change in Accounting Educator), Journal of Accounting Education, vol. 14, No 2, 1995, PP. 195 –212.

5- Holcomb, T., "A strategic Plan for Educational Technology in Accounting", Journal of Accounting Education, Vol. 14, No. 3, 1996, PP. 295 – 325.

٦- خليل عطا الله ورّاد، "الجهود الدولية لتطوير التعليم المحاسبي المستمر لمواجهة بيئة الأعمال الإلكترونية"، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزيتونة الأردنية، المؤتمر العلمي السنوي الثالث: الأعمال الالكترونية في العالم العربي، ابريل ٢٠٠٢، ص١-٢١.

٧- زعلول، جوده، "إطار مقترح لقياس الأصول الفكرية والتقرير عنها في بيئة الاقتصاد المعرفي"، مجلة أفاق جديدة، السنة العاشرة، العدد الثامن، إبريل ٢٠٠٢، ص١-٧٦.

٨- الرويتع، سعد بن صالح، "أهمية التعليم المهني المستمر للمحاسب القانوني"، مجلة الإرادة العامة، المجلد الواحد والأربعون، العدد الرابع، يناير ٢٠٠٢، ص٦٥٧ - ٧٠١.

٩- خداش، حسام الدين، (التعليم الجامعي وتكنولوجيا المعلومات: حالة التعليم المحاسبي)، جمعية مدققي الحسابات القانونين الأردنين، المؤتمر العلمي المهني الرابع: المحاسبة وتحديات العولمة، عمان، أيلول ٢٠٠٢، ص٢-١٦.

١٠- عزيز، محمد علي والشرع، مجيد، "التعليم المحاسبي الجامعي ومتطلبات تكنولوجيا المعلومات المحاسبية"، جمعية مدققي الحسابات القانونيين الأردنين، المؤتمر العلمي المهني الرابع، المحاسبة وتحديات العولمة، عمان، أيلول ٢٠٠٢، ص٢- ٢١.

١١- صيام، وليد زكريا، "إرادة الجودة الشاملة وهندسة القيمة ودورهما في تطوير التعليم الجامعي المحاسبي وترشيد تكلفته"، جمعية مدققي الحسابات القانونيين الأردنين، المؤتمر العلمي المهني الرابع: المحاسبة وتحديات العولمة، عمان، أيلول ٢٠٠٢، ص١ -١٩.

12- lambe, P., (Accounting for Konowledge Management), Harvard Business Review, July, 1999, PP. 2-13.

١٣- مطاوع، محمد، "تحسين نوعية التعليم المحاسبي بالتطبيق على كلية التجارة جامعة المنوفية"، مجلة آفاق جديدة، السنة العاشرة، العدد الثاني، إبريل ١٩٩٨، ص١-٤٥.

14- Elfekey, M., (Global Economy and Accounting Education), Journal of Fconomic (Administrative sciences), United Arab Emirates university, Nov., 1994, PP. 65-92.